

## صناعة الفكرة الإبداعية

**د. صلاح صالح معمار**  
مؤلف ومدرّب لبرامج مهارات التفكير



الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي  
National Olympiad for Scientific Creativity

# مفهوم الإبداع

## المنحى الثالث: مفهوم الإبداع على أنه عملية

يُعرّف تورانس الإبداع بأنه "عملية يصبح فيها الشخص حساساً للمشكلات، وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والخلل، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى الشخص من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض

## المنحى الرابع: مفهوم الإبداع بناءً على البيئة المبدعة

يقصد بالبيئة المبدعة المناخ بما يتضمنه من ظروف ومواقف تيسر الإبداع، أو تحول دون إطلاق طاقات الشخص الإبداعية

## المنحى الأول: مفهوم الإبداع بناءً على سمات الشخص المبدع

هو المبادأة التي يبديها المتعلم في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير، ويذكر جيلفورد أن المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها: الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل .

## المنحى الثاني: مفهوم الإبداع بناءً على أساس الإنتاج

قدرة الشخص على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكثر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة ، وهكذا يعبر التفكير الإبداعي عن نفسه في صورة إنتاج شيء جديد، سواء كان فكرة أو اكتشافاً أو اختراعاً بحيث يكون أصيلاً

# مكونات الإبداع

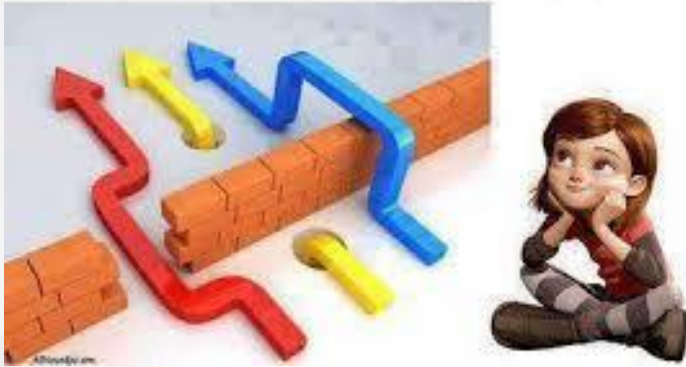
## أولاً : الطلاقة (Fluency)

تتضمن الطلاقة الجانب الكمي في الإبداع، ويُقصد بالطلاقة تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها الشخص المبدع، وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وعليه كلما كان الشخص قادراً على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، توفرت فيه الطلاقة أكثر. وهناك طلاقة ( ألفاظ ، أشكال ، أفكار ).



# مكونات الإبداع

المرونة هي أن تغيّر طريقتك لتُكمل في نفس الطريق،  
أن تتغلب على الواقع بالتفكير بالبدائل المتاحة لديك لتصل لهدفك.



## ثانياً : المرونة (Flexibility)

تتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع، ويُقصد بالمرونة تنوع الأفكار التي يأتي بها الشخص المبدع، وبالتالي تشير المرونة إلى درجة السهولة التي يغير بها الشخص موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة.

# مكونات الإبداع

## ثالثاً : الأصالة (Originality)

يقصد بالأصالة التجديد أو الإنفراد بالأفكار، كأن يأتي الشخص بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه. وعليه تشير الأصالة إلى قدرة الشخص على إنتاج أفكار أصيلة، أي قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها الشخص. أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها. ولذلك يوصف الشخص المبدع بأنه الذي يستطيع أن يبتعد عن المألوف أو الشائع من الأفكار.



# مكونات الإبداع

## رابعاً : التفاصيل (الإكمال) (Elaboration)

يقصد بالتفاصيل (أو الإكمال أو التوسيع) البناء على أساس من المعلومات المعطاة لتكملة (بناء) ما من نواحيه المختلفة حتى يصير أكثر تفصيلاً أو العمل على امتداده في اتجاهات جديدة. أو هو قدرة الشخص على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو رسماً أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ثم يقوم بتوسيعه ورسم خطواته التي تؤدي إلى كونه عملياً.



# قواعد العصف الذهني



١/ ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار

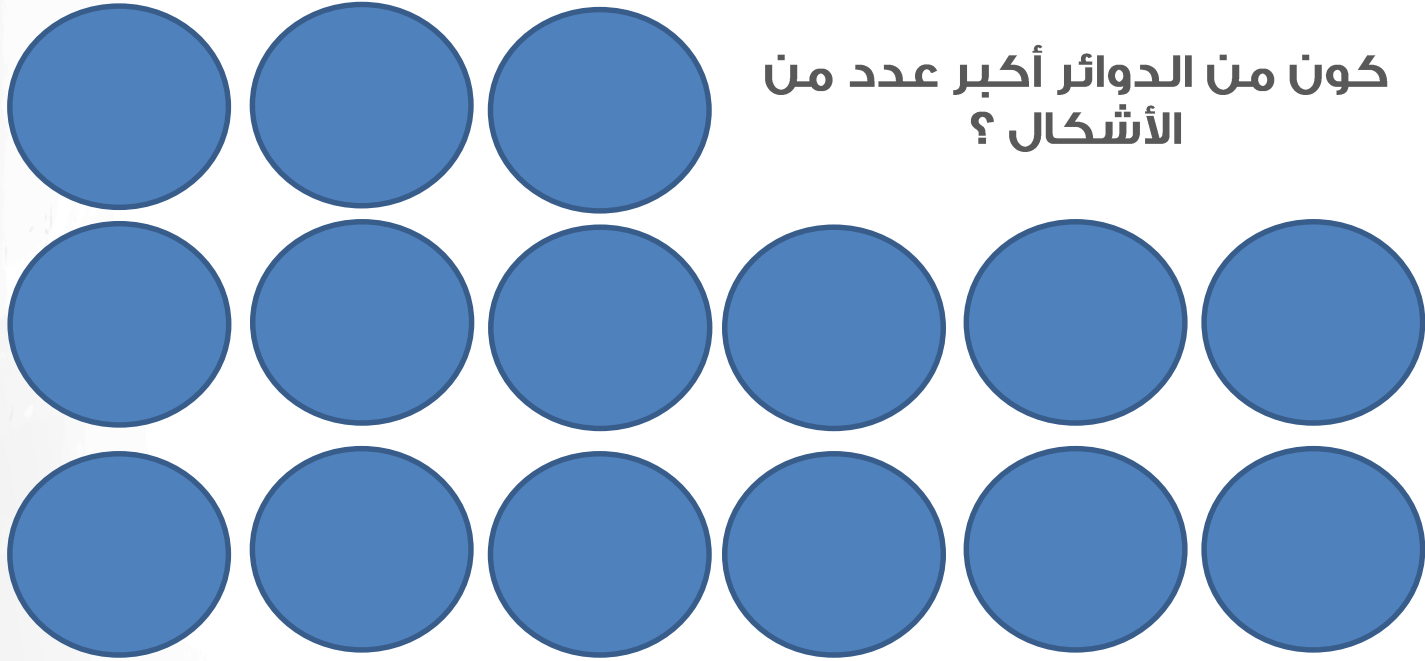
٢/ إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن مستواها

٣/ المطلوب هو الكم وليس الكيف بغض النظر عن جودتها أو

عمليتها

٤/ البناء على أفكار الآخرين وتطويرها (الأفكار ملك للجميع).

# نشاط





# نشاط

و	س	ع	ل	ي	م	ق	ف	ر	ن	ب	ح
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كون من الحروف أكبر عدد  
من الكلمات ؟

_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____

# نشاط

أذكر أكبر عدد من الأفكار الإبداعية  
لتطوير برامج الموهوبين؟



# عوائق الإبداع



- عدم الثقة بالنفس
- الخوف من المجتمع
- التقليد والبحث عن الأسهل
- قلة النماذج الإبداعية والتنافسية
- مساواة الإبداع وأهله بغير المبدعين
- المركزية العالية في القرارات

# أداة سكامبر لتطوير الأفكار

---

**scamper**

---



## 20 Inventions We Shouldn't Live Without

# scamper

الكلمة	الدلالة
بدل	(s) Substitute ماذا ممكن أن نستخدم بدلاً من أحد الأجزاء؟
أضف	( C ) Combine ماذا من الممكن أن نضيف؟
عدّل	(a)Adapt كيف يمكننا أن نعدّل بحيث يناسب حالات معينة متعددة؟
غيّر	(M)Modify كيف يمكننا أن نغير اللون الشكل الطول، العرض، المادة؟
كبر	Magnify كيف يمكننا أن نكبرها ، نقويها ،نقصرها؟
صغّر	Minify كيف يمكننا أن نصغرها ،نخفيها ،نقصرها؟
استخدامات أخرى	(other uses هل هنالك استخدامات أخرى؟
احذف	(E)Eliminate ما هو الشيء الممكن حذفه أو أخذه منها؟
اقلب	(R)Revers فكر في أن تقلب هذا الشيء ، وانظر إليه بالعكس
أعد	Rearrange كيف يمكن أن نغيّر في ترتيب الحركات أو الأعمال؟

رمز	الكلمة	أفكار ابتكارية
S	تبدال	نستبدل الجهة العليا للمظلة بمادة عاكسة لأشعة الشمس
C	ربط / دمج	إضافة جهاز يقوم برش الماء لترطيب الظلة . أضف للمقبض جيب لتغطية اليد كي لا تبرد .
A	تكيف	تكيف رأس المظلة كأداة حادة للدفاع عن النفس .
M	تعديل	تعديل حجمها لتتنوع إلى ثلاثة أشخاص. تصغيرها لتصبح خفيفة . تغيير طريقة حملها بإضافة حزام يثبت على الصدر
P	استخدامات أخرى	يمكن تعديل رأسها ليصبح قادرا على الحفر ، أو كمجداف
E	حذف	نحذف مقبض اليد ، ونلبسها كالبقعة .
R	قلب / إعادة ترتيب	اقلبها واستعملها لحمل المشتريات .

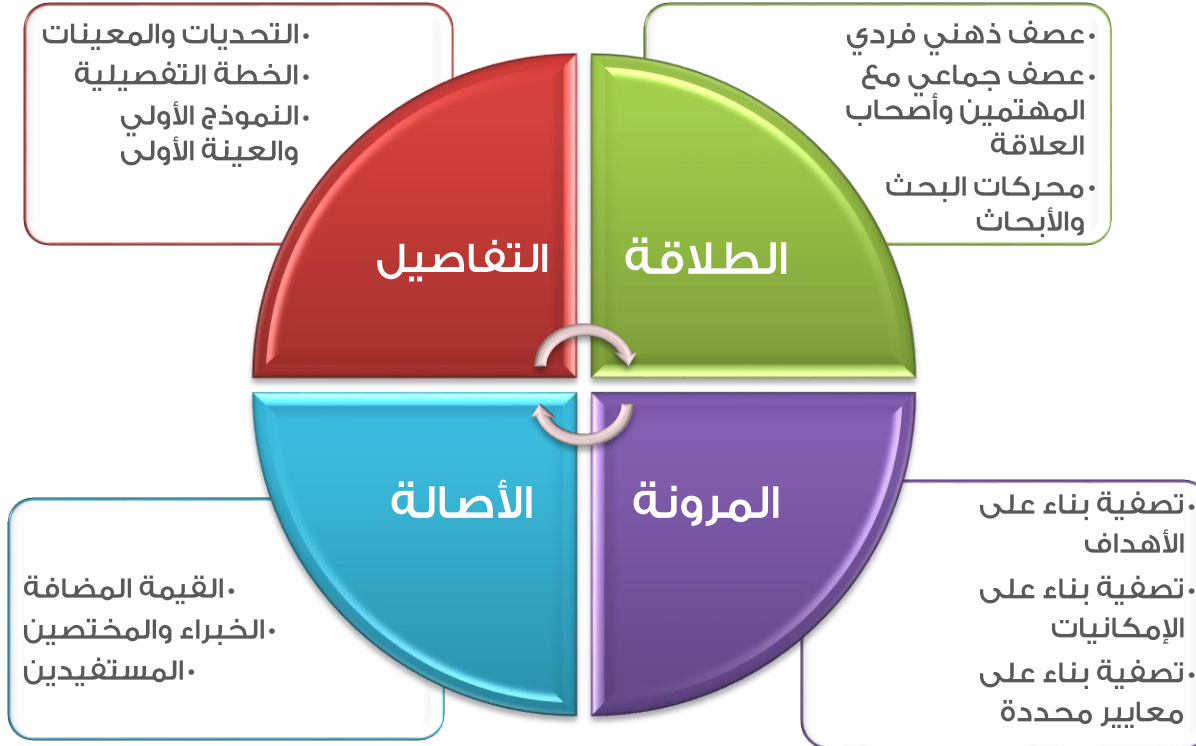


# سكامبر

أمثلة تطبيقية	الكلمة	
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=2bwso83U1bA">https://www.youtube.com/watch?v=2bwso83U1bA</a>	(S) Substitute	بدل
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=MorB_Zig-W0">https://www.youtube.com/watch?v=MorB_Zig-W0</a>	(C) Combine	أضف
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=UJikPbclw_Q">https://www.youtube.com/watch?v=UJikPbclw_Q</a>	(A) Adapt	عدّل
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=ZoAxbecoGLs">https://www.youtube.com/watch?v=ZoAxbecoGLs</a>	(M) Modify	غيّر
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=Bthj0zCV3VA">https://www.youtube.com/watch?v=Bthj0zCV3VA</a>	Magnify	كبر
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=h83rVTKdtkE">https://www.youtube.com/watch?v=h83rVTKdtkE</a>	Minify	صغّر
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=yv-RiNlcmym">https://www.youtube.com/watch?v=yv-RiNlcmym</a>	uses (other )	استخدامات أخرى
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=ApWQRo4drk8">https://www.youtube.com/watch?v=ApWQRo4drk8</a>	(E) Eliminate	احذف
<a href="https://www.youtube.com/watch?v=c7zImi0o24g">https://www.youtube.com/watch?v=c7zImi0o24g</a>	(R) Revers	اقلب



# خطوات صناعة فكرة إبداعية



# نموذج صناعة الفكرة الإبداعية

المرحلة	العنصر	الطرق	النتائج
١	الطلاقة : توليد أكبر عدد من الأفكار	عصف ذهني فردي	
		البحث بمحركات البحث والأبحاث	
		عصف جماعي مع أصحاب العلاقة والمهتمين	
٢	المرونة : تصفية الأفكار ودمجها	الأهداف	
		الإمكانيات	
		معايير	
٣	الأصالة : إختيار الفكرة الإبداعية	قيمة مضافة	
		الخبراء	
		المستفيدين	
٤	التفاصيل : تطبيق الفكرة الإبداعية	التحديات والمعينات	
		الخطة التفصيلية	
		النموذج الأولي والعينة الأولى	



شكراً لكم ...

”الموهوبون والمبدعون ...  
الاستثمار الأمثل“

mawhiba.org



Mawhiba

” موهبة ... حيث تنتمي “